

مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، لابن حجر الهيتمي ، أحمد

٢١٩

ابن محمد - ٩٧٤ هـ . كتب سنة ١١٨٦ هـ .

ح ٢

١٤ ق ١٧ س ٥ ١٥ × ١١ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، طبع .

٦٤٦٩

الأعلام ١ : ٢٢٣ بروكلمان ٢ : ٥١٠ / الذيل

١ : ٥٢٨

١ - السيرة النبوية - المؤلف بد تاريخ

النسخ

Copyright © King Saud University

١٤٠٨ - ٧ - ١٧

١١ - ١٣١١ ق

NO.

مكتبة جامعة الملك سعود قسم التطورات

الرقم: ٦٤٦٩ - ف ١٣١ / ١٤

العنوان: مولد النبي صلى الله عليه وسلم

المؤلف: ابن حجر الهيتمي، أحمد بن محمد - ٩٧٤ هـ

تاريخ النسخ: ١٠٨٦ هـ

اسم الناسخ: -

عدد الأوراق: ١٤ -

ملاحظات: -

ولد ولدنا المبارك محمود بن محمد بن الشيخ
في يوم الثلاثاء في شهر ربيع الفريد في سنة
تعالى صاحب محمود السيرة ان شاء الله

هذا مولدني محي الهيتمى رضى الله تعالى عنه
هذا مولدني محي الهيتمى

ولد ولدنا المبارك علي ابن عبد القادر

ابن كليلي في شهر ربيع في يوم الثلاثاء

يوم كوكب في سنة اداء في شهر ذي الحجة

الحرام ١٢٤٨ ان شاء الله تعالى

ولد ولدنا المبارك محمد صالح بن محمد بن محمد
في غرة ربيع الاخر في سنة ان شاء الله سعيدا

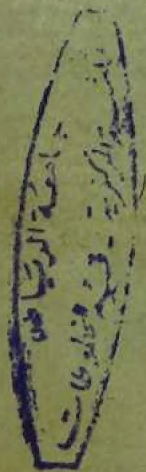
قعد عبد القادر ابن حسن بالمكانه في غرة ربيع
١٢٤١

كتاب المولدات ليق النسخ العلامة بن جحر المكي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي شرف هذا العالم بمولود سيد
ولد آدم وكمل به سعيه الأنبيا والمرسلين
وجميع الملائكة لاسيما الكروبيين والمقرئين
وجمع فيه سائر الكمالات الباطنية والظاهرة
وجعل اسم الكل المقدس عليهم والممد لهم
في الدنيا والآخرة وختم بشريعته الغراء
أولهم النبي محمد المحفوظ من التحريف والتبدل
إلى أن ينفع في الصور أسرار في خير الشرائع
وأعد لها ما كان أمه خيرا للإمام وأفضلها وكنها
جمع جميع ما في كتب الله المنزلة وفاق عليها بما لا
لا تحصى مفصلة ومجمل كلف والمات به
عليه والمتفضل بوصول إليه يقول عز قائل من
جملة مدحه ويشير إلى بعض شرحه ما
قرطنا في الكتاب من شيء ومن ثم يحكي من
معجزاته صلى الله عليه وسلم ستين ألف معجزة

بل

بل أكثر من ذلك كما يعلم من أطلعه الله تعالى
ما فيه من العلوم والمسالك وحوى أيضا من أنواع
تعظيم نبينا صلى الله عليه وسلم وفيها ممد أمره
وعلو كماله وقدره وخطابه بأنواع المدائح
والكلمات وأعلام أمته بما بلغه من المقامات
والخصائص ما لا يحيط بكنهه الأعظم إلا
المتفضل عليه بما لم يصل إليه مخلوق ولم
يلحقه كما مل فيما له من المزايا والحقوق فمن
ذلك الخطاب الأعلى قوله عز قائلها **يا أيها النبي**
أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
إلى الله بآذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين
بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تقطع الكافرين
والمنافقين ودع أذنهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيل فاعلم الله تعالى بأن
جعله شاهدا على الرسل بأنهم بلغوا أممهم
جميع ما أوحى إليهم وذلك لأنهم اتبعوا
وخلفاء كما يؤمنون إلى ذلك قوله تعالى



واذا اخذ الله من انبياء العالمين كتابا
وحكمة ثم جاءكم رسول اي محمد صلى الله عليه
عليه وسلم مصدقا لما معكم تتقون منه ولتتقوا
قال اقرنتم واحذتم على ذلكم اضري قالوا
اقرننا قال فاسهدوا وانا معكم من الصادقين
ختم الله هذا المقام الاعظم لنبينا محمد صلى
الله عليه وسلم بقوله فاسهدوا وانا معكم من
الساشرين ليعلمنا بعظيم شرفه ومرتبة
وايته المتبوع وهم التابعون وهو المقصود
بالذات وهم له لاحقون وانا تاجر ظهور
الحسني في هذا العالم عن جميعهم ليكون مستدرا
عليهم ومتمما لما فاتهم من الكمالات
وجامعا لجميع فضائلهم وازيادات كما يدل
لذلك قوله تعالى فيه اهداهم اقتده الدال على
انه لم يتبق فيهم كمال وهدى ومجزة
وخصوصية الادق توفيقه ذلك الكمال

والهدى

والهدى واوتي مثل الاخيرين او غلى منها
جلالة وقهر الاولي العباد والرد او لم يكن
من ذلك الا ما عند حملة وقبيلة ووقت ولادة
وفي ايام رضاعه وترسيته كما جعت ذلك في
كتاب سميت النعمة الكبرى على العالم بمولد
سيد ولد آدم باسائه التي نقلها ائمة السنن
والحديث الموضوفون بالحفظ والاعتقاد
والجلالة والبرهان في القديم والحديث مما هو
سالم من وضع الوضاعين وانتحال المحييين
والمفتريين لا كما كثر المواليد التي بايدي الناس
فان فيها كثير من الموضوع المصنوع الكذب
لكن في ذلك الكتاب بسط لا يتم مقراءه
في مجلس واحد فاختصرته فاحذف
اسائده وخرائبه واحصت منه على اقتضت
ما بسنده متابع او عاصد رواسي التمهيل
على المادحين وقصد الحيازة منهم معرفة تلك
المزايا والكرامات لينتظموا بذلك في سلك

ظهر
الكشف
لكن

المجتبى لذلك الجناح الرفيع والجاه الواسع العريض
المنيع **فقلت** مفتتحي بآية تناسب المقصود
وتدر على خلق شرف ذلك المولود وهو قوله تعالى
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا
فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم **فرسول الله** صلى الله عليه وسلم
هو سيد الاولين والآخرين والملائكة المقربين
والخلايق اجمعين وحبيب رب العالمين اكمل
رسول الله افضل خلق الله المخصوص بالشفاعة
العظمى يوم الدين والمنصوص على عموم رسالته
في العالمين الانس والجن والملائكة السابقين
واللاحقين صاحب اللواء المعقود والمحرر المورود
والمقام المحمود الذي يحده في الاولون والآخر
ون ويحتاج الى جهاد يوم ميئذ الانبياء
 والمرسلون والملائكة المقربين وصاحب
المعجزات الباهرة والكرامات الباطنية
والظاهرة

صلى الله عليه وسلم

والظاهرة والجنة القويمة والجنة المستقيمة
والفضائل التي لا يمكن ان تستقصى **شعر**
فبالغ واكثر لن يحيط بوصف **الله** واين الثريا
من يد المتناول **الله** فهو الذي اصطفاه الله معاه
بالحبة والمخلدة والقرب والاحاطة والجملة
والمتركة وبالمعراج وما فيه من العجايب
التي اطلع عليها المرأيا والفضائل التي اوتيتها
وبالصلوة بالانبياء اجمعين في بيت المقدس
ذهابا وعودا علامتا بانك سيد الكل ومقدمهم
بذمة وعودة او شهادته وشهادة امته عليهم
وعلى جميع ما بلغوه من امرهم ونهيمهم وبلوا
الحمد والوسيلة والبشارة والندارة والهداية
والامامة والرحمة للعالمين وبان ربهم يعظم
حتى يرضي فيقول يا رب لا ارضى واحدا من امتي
في النار فيخرجهم الله منها ويحققهم بالنار
الا نقياء الا برأروا بتمام النعمة عليهم
ويتفوقون سائر الامدادات اليه وبشرح

تخصر السمايل
التي لا

الصَّوْرُ وَرَفَعَ الذِّكْرَ فَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا
وَيَذْكُرُ مَعَهُ وَبَعِثَهُ النَّصْرَ بِالتَّغْيِبِ مِنْ مَسِيرَةِ
شَهْرٍ وَبِالتَّائِيدِ بِالْمَلَائِكَةِ وَبِنَزُولِ السَّكِينَةِ
عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ وَبِاجْتَابَةِ سُوءِ لَهْ وَدَعْوَتِهِ
لَا سِيَّامَا الَّتِي اخْتَبَاهَا لِأُمَّتِهِ حِينَ لَا يَنْفَعُهُمْ
غَيْرُهَا وَلَا يَسْعَهُمُ الْآخِرُهَا وَمِيرَهَا وَاقْسَامُ
اللَّهِ تَعَالَى بِحَيَوَاتِهِ وَبِرَدِّ الشَّمْسِ بَعْدَ غُرُوبِهَا
عَلَيْهِ وَبِقَلْبِ الْأَعْيَانِ لَهُ وَبِكُونِهِ يَبْرُئُ مِنْ
جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ وَالْأَلَامِ وَبِالْإِطْلَاقِ عَلَى الْمَغْيَا
حَتَّى مَا سَيَقَعُ فِي أُمَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَبِدَوَامِ
الصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ
جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي لَا يَحْضُرُ كَثَرَتُهُمْ إِلَّا اللَّهُ وَبِأَمْنِ
أُمَّتِهِ فِي سَائِرِ الْأَمْكِنَةِ وَالْأَزْمِنَةِ وَبِاجْتَابَةِ
الْمُتَّقِينَ بِهَذَا وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ وَخَلَفَائِهِ وَالْأَهْلِ
وَصَحَابَتِهِ وَتَابِعِيهِمْ بِأَحْسَنِ عَلَى مَرَّةٍ الزَّمَانِ
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا مَطْمَعُ فِي حَصْرِهِ وَلَا غَايَةُ
لَا سَتِيْعَابَهُ وَسَبْرَهُ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا وَزَوْجَنَا
وَمَلَانَا

وَمَلَانَا وَهَادِيَنَا وَمَلْجَأَنَا وَمُهَذِّنَا وَ
مُنْقِذَنَا وَنُكْمَلِيَنَا وَنَاصِحَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ
بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ ابْنِ مُرَّةٍ
بْنِ كَعْبٍ ابْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكٍ
بْنِ النَّضْرِ وَفَرَسٌ يَنْتَهُونَ إِلَى هَذَا قَالُ كَثِيرُونَ
إِلَى فِهْرٍ كُنَانَةُ ابْنِ خَزِيمَةَ بِنِ مَذْرُكَةَ بِنِ الْيَاسِ
بْنِ مُضَرٍّ بِنِ نِزَارٍ ابْنِ مُعَدٍّ بِنِ عَدْنَانَ
وَالَّتِي يَنْتَهِي النَّسَبُ الْجَمْعُ عَلَيْهِ وَوَأُوذَكَ أَقْوَالُ
مُتَبَايِنَةٌ لَا يَثْبُتُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَنْبَغِي لِلْخَوَاصِّ
فِيهَا لِلْحَدِيثِ عِنْدَ مُسْنَدِ الْفَرْدِ وَبِئْسَ لَكِنِ الْأَصَحُّ
أَنْدَ مِنْ قَوْلِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمَعَ ذَلِكَ حَكْمُ
الْمَرْفُوعِ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ مُثَلَّهٌ لَا
يُقَالُ مِنْ جِهَةِ الرَّأْيِ أَنْدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ إِذَا بَلَغَ فِي النَّسَبِ إِلَى عَدْنَانَ أَمْسَكَ
وَقَالَ كَذَبَ النَّسَابُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَفَرَسْنَا
بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

ولو شاء الله ان يعلمهم بهم لا علم ان
 الله تعالى شرف نبوته بسبق انبوتيه في سابق
 ازليته وذلك انه تعالى لما خلقت ارادة
 بايجاد الخلق ابرز الحقيقة المحمدية من محض
 النور قبل وجود ما هو كائن من الخلق قات بعد
 ثم سلخ منها العوالم كلها ثم اعلمه تعالى بسبق
 نبوته وبشارة بعظيم رسالته كل ذلك وادام
 لهم يوجد ثم انجست منه صلى الله عليه وسلم عيون
 الارواح فظهر بالملاء الاعلى اصلا ممد العوالم
 كلها **قال كعب** لما اراد الله ان يخلق محمدا
 صلى الله عليه وسلم امر جبريل ان ياتيه بالطينة
 التي هي قلب الارض فهبط في ملائكة الفردوس
 وملائكة الرقيع الاعلى فقبضها في قبة
 المكنون اي واصلا من محل الكعبة المشرفة
 متوجها الطوفان الى هناك فحنت ما التسنيم
 ثم غمست في اناء الجنة حتى صارت كالدرة
 البيضاء ثم طافت بها الملائكة حول العرش
 والكرسي

دقيق موضع من السموات

والكرسي وفي السموات والارض والبحار فعرفت الملا
 وجميع الخلق سيدنا **محمد** قبل ان تعرف ادم
 وراى ادم نور محمد في سرادق العرش واسم
 مكتوب عليه فمردنا باسمه تعالى فاستل الله تعالى
 عنه فقال له ربك هذا النبي من ذريتك اسمه
 في السماء احمد وفي الارض محمد ولولا ما حقلتك
 ولا خلقت سماء ولا ارضا وسلكه ان يغفر له
 متوسلا اليه محمد صلى الله عليه وسلم فغفر له ولما
 كان ادم طينا استخرج منه نبينا صلى الله
 عليه وسلم ونبى ثم اخذ منه الميثاق قبل الانبياء عليهم السلام
 ثم اعيد الى ادم فنفخت فيه الروح ثم استخرجت
 منه ذريته لاخذ الميثاق عليهم فنبينا صلى
 الله عليه وسلم هو المقصود من الخلق واسطة
 عقدهم ورسل الرسل لان الله سبحانه وتعالى
 اخذ الميثاق عليهم بانهم من اتباعهم فرسالة
 عامة لجميع الخلق الى يوم القيمة **ولاجل**
 ذلك تكون الانبياء صلواتهم يوم القيمة

الصلوة

تحت لوائيه ولما ظهر آدم لمع نور نبينا
على الله عليه وسلم في جبينه **ثم خلق من ضلوعه**
الايسر حواء فادارة مديده اليها فكفته
الملائكة عنها حتى يصلي على نبينا صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات **وفي رواية** عشرين مرة **ثم**
لما هبط الى الارض لما اراده الله من الحكم الباهرة
لو لم يكن منها الا ليوجد نبينا صلى الله عليه
وسلم وقت ابائهم في امتهم الذين هم خير امته
اخرجت للناس لكفى ولدات له اربعين ولدا في
عشرين بطنا في كل بطن ذكر وانثى الاشياء
فانه ولد وحده اعلا ما بانته الوارت
لا بيده نبوة وعلم فلذا انتقل النور محمد
اليه **ثم اوصى** شيث ولده بما اوصاه به ابوه
ادم ان لا يضعه الا في المطهرات من النساء
ثم لم تزل هذه الوجية معي لا بها الى زمن
عبد الله بن عبد المطلب فظهر الله هذا النسب الشريف
من قبائح الجاهلية وما كانوا عليه وكان ذلك النور
يزداد

يزداد تلاء في جهة حده عبد المطلب
وببركته تنجد الى الله به في اصحاب الفضل
الذين قعيد وامكة ليحيى بها وقد ان
ايمان الرجل به صلى الله عليه وسلم فازسل
الله عليهم الطيور الا بايبل من البحر
فاهلكهم قبل وصولهم الحرم بها عن اخرهم
الا واحد منهم ليحيى بهم ارماسا وكرا
لظهر محمد صلى الله عليه وسلم **ثم ظهر**
ذلك النور في جهة ابنه عبد المطلب الله
الذي فداه الله من ارادة ابية ذبحه
وفاء لنذر اياه لما دله الله على نذر
رمزم وكانت دثرة فخا لله الله من
الذي ببركة ذلك النور بان الهم اياه
ان يعقديه نايبة بعير ولما فدى اذرك
امراة منه ذلك النور فخطبت لنفسها
وتعطيه المايه التي فدى بها فاني حتى
ياذن ابوه فذهب ابوه بها الى

وهب بن عبد مناف ابن زهرة وهو يومئذ
سيد بني زهرة نسباً وشرفاً وزوجته
لوقت بنته امنة افضل امرأة في قریش
وقع عليها من فوره فحملت بسيد الخلائق
من ساعته ففارقته اعظم ذلك النور
فعرضت نفسها على الابی فابيت وقالت له
فارقك ما كنت اؤمل انتقاله الي من النور
الذي معك **نودي** ليلة حملة وهي ليلة
الجمعة من رجب في السماء والارض ان النور
المكنون الذي منه محمد طالع عليه وسلم استقر
الليلة في بطن امنة ويخرج الى الدنيا الناس
بشيرا ونذيرا **وامر** النبي ان يفتح باب
الفردوس ونطق كل دابة لقریش تلك
الليلة وقالت حمل محمد ورت الكعبة وهو
امام الدنيا وسراج اهلها ولم يبق سرير
ملك من ملوك الدنيا الا اصبغ منكموسا
واصبح كل ملك اخرس لا ينطق يومه ذلك

ومرث

ومرث وحوش المشرق الى وحوش المغرب
تدشها به وكذلك بشر ما في البحار بعضها
بعضا **ورأى** بين النوم واليقظة قايلا
يقول لها اشعرت أنك حملت بسيد هذه
الامة ونديتها **ورأى** مرات انه خرج
منها نور اضاه له المشرق والمغرب **ولما**
مضى حملها سته اشهر اناها ات في
منامها فركضها برجله واخبرها انها حملت
بسيد العالمين وانها ستميد محمد اوانه
تكنم شأنها **وفي رواية** انها وجدت له
اعظم الثقل والروايات المشهورة انها لم
كنم تجذ من ذلك شيئا وجمع بان الاولى
في اول الحمل والاخرى في اخره يقع مخالفته
المعتاد فيهما حتى يعلم ان كل امر
صلى الله عليه وسلم خارقة للعادة **وفي رواية**
انه صلى الله عليه وسلم بكرها **واخرى** لا وجمع
بانّه يحتمل انها اسقطت قبله **وفي رواية**

المرثية في النبي صلى الله عليه وسلم

وهي الاشهر ان اباءها ماتت وهي حامل به
 عليها المعظم **وفي آخره** كثر من تسعة
 اشهر والاصح خلافا ولم تنزل امه طالع الله
 عليه وسلم ترى وهي حامل به ما يدل على عظم
 قدره سبحانه وتعالى في الاخبار بنقله من الكرامات
 والايات الباهرة الى ان مضت تلك الشهور
 واشرق الوجود بهذا النور فاخذها ما ياحد
 النساء من الاكم ولم يعلم بها احد فسمعت
 شيئا انها لها فرائد كان جناح طائر ابيض
 مسبح على فوق دها قد هب روعها ثم التفت
 واذا بشربة بيضاء فيها لبن وكان عطفانه
 فشربتها ثم ركب نسوة كالنخل طولاً فحبت
 منهن فقلن لها نحن اسيدة ومرنم وهو لا
 من الحور العين فاستدال امرؤ تكلم رسماعها
 لذلك المهور واذا هي بديع ابيض
 مد بين الشجر والآخر **وان** اقايل يقول
 خذوه عن اعين الناس **وراء** ايضاً رجالا
 وقفوا

بهذا

السماء الارض

وقفوا في الهوى كأيديهم اباريق من فضة
 وانها يترشح منها عرق احب من المسك الاذن
وراء ايضاً قطعة من الطير اقبلت حتى
 غطت حجرتها من اقربها الزمرد واجنحتها
 اليافوت وابصر حبيذ مشارق الارض
 ومغار بها فرائد ثلاثة اعلام مضر وبات علماً
 بالشرق وعلماً بالمغرب وعلماً على ظهر الكعبة فاخذ
 حبيذ الخاضع واشتد الامر وكانها
 مستندة الى نساء وكثرن عليها حتى كان
 معها في البيت حبيذ **ولدت** **على الله عليه**
وسلم ليلا كما في رواية او نهاراً كما في
آخر ولا تخالف لاحتمال انه بعد طلوع
 الفجر موصوفاً في روايات باوصاف تليق
 بجماله الاعظم وسود دة الاخفم **فنها**
 انه لم يحرم معه دم ولا قدر اصلاً وانه
 روي حينئذ نوح عسم البيت والدار **وان**
 النجوم كانت تدل حتى ظن من هناك

وراء

ولدت

آخر

منها

وان

سقوطها عليهم وان قابله سمعت قايلا
يقول يرحمك الله فسطع نور اضاء ما
بين المشرق والمغرب وانه وقع على كفيه
وركبته شاخصا ببصره الى السماء **وفي رواية**
وقع حين ولدته واصفا يده بالارض رافعا
راسه الى السماء **وانه لما** فصل من امه خرج
معه نور **وفي رواية** شهابت اضواء بين
المشرق والمغرب لاسيما الشام وقصورها
اشارة الى انه يصل لها بنفسه وان الاسرا
يكون اليها ثم منها الى السماء وانها دار ملكه
كافي اثر وانها مهاجر الانبياء وانه ما من
نبي الا وهو منها او مهاجر اليها وبها ينزل
عيسى عليه السلام وهي ارض المحشر والمنشر
وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالشام فانها
خيرة الله من بلاد ارضه يجتبي اليها خير
من عباده **وفي رواية** انه صلى الله عليه وسلم
حين ولد وقع معتمدا على يديه ثم اخذ

قبضه

وفي رواية
انه لما
ولد وراثة

وفي رواية

قبضه من تراب ورفع راسه الى السماء وقبض
التراب اشارة الى انه يملك الارض وانه
ينشره في وجه اعدائه فيمزمهم وكان
الاثر كذلك يوم بذر اوحنين اخذ صلى
الله عليه وسلم كففا من تراب وصرب به
وجهه العذوق فلم يبق منهم احد الا
واصابه منه فولو افضهم من خايبين
ايمن **وفي رواية** انه صلى الله عليه وسلم
ولد جاثيا على ركبته ينظر الى السماء قبض
قبضة من الارض واهوى ساجدا وانه وضع
تحت برمته كما كانوا يعتادون ذلك في المولد دين
عقب ولا يرتهم فانفلقت تلك البرمة عنه واذا
به قد شق بصره ينظر الى السماء ويمضى بها معه
فتش لبنا وان سحابة بيضاء نزلت من السماء
فغيبته عن وجه امه برهة فسمعت قايلا
يقول طوفوا بحمد مشارق الارض ومغاربها
وادخلوه الى البحار كلها ليعرفه جميع من فيها

وفي

باسمه وصفته ويعرفوا ببركته ثم انجلت عنه
 فاذا هو مدرج في ثوب صوفي ابيض وتحت
 حريرة خضراء وقد قبض على ثلاثة مفاتيح من
 اللؤلؤ الابيض الرطب واذا قايل يقول قبض
 محمد صلى الله عليه وسلم على مفاتيح النور على مفاتيح
 الذكر وعلى مفاتيح النبوة وفي رواية انهارات
 سحابة اعظم من السحابة الاولى يسبح
 فيها شهيد الخيل وخفقان الاجنحة وكلام
 الرجال حتى غشيته فغيب عنها اكثر من
 المرة الاولى وسمعت قايل يقول طوفوا محمد
 صلى الله عليه وسلم جميع الارضين وعلى جميع البنيان
 والحق والانس والملائكة ثم انجلت عنه فاذا
 به قد قبض على حريرة خضراء مطبوخة طيبا
 شديدا يبيع منها ما تمصفي واذا قايل
 يقول قبض محمد صلى الله عليه وسلم على الدنيا كلها
 لم يبق خلق من اهلها شيء الا دخل في قبضته ولا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم القادر على ما

يريد

ما روي داء بسلسلة فضة خرجت من
 ظهره لها طرف بالسما وطرف بالارض
 وطرف بالشرق وطرف بالمغرب ثم عادت
 كأنها شجرة على كل ورقة منها نور واذا اهل
 المشرق والمغرب متعلقون بها فغيرت نحو
 يكون من حبله يتبعه اهل المشرق والمغرب
 ويحمدوا اهل السماء والارض فلذلك سماه
 محمد اذ خلت في شهر مولده ويومها على
 اقوال كثيرة ولا خلاف انه ولد في شهر
 ربيع الاول والا شهره في ثاني عشرة
 وكثيرون ايمته حفاظ متقدمون وغيرهم
 انه ثامن الصواب انه ولد بمكة والجمهور
 اعتقاد غيره والا شهره انه محل مولده المشهور
 بسوق الليل وهو الان مسجد الله تعالى وقته مسجدا
 الخيزران أم الرستيد واول من ارضعته
 ثوبية مولاة عمه ابي لهب اعتقها
 لما بشرته بولادته فخفق الله عنه

والاشهر
 يوم الاثنين
 ولد في

من عذاب كل ليلة اثنين جزاء لفرجه فيها
بمولده صلى الله عليه وسلم كما جاوز عمه ابو طالب
بسبب تربيته بان خفف الله عنه من عذابه
ايضا وفي رواية انه اعتقها بعد الهجرة
فعلينا التحفيف لكونه امرها بارضاها ثم
ارضعته بعد ما حليلة السعدية رضي الله
عنها كانت تأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسقط
لها رداءه وكذا زوجها السعدي ايضا وبنتها
الشيماء التي كانت تحضنه صلى الله عليه وسلم
مع امها **وخلصة قصة رضاء** علة انها جلت
في نسوة من قومها يلقين الرضاء بمكة
وكانن اعرضن عنه صلى الله عليه وسلم لبيته
حتى هي اولا لكن لما حصل لها غيره صلى الله عليه
وسلم جاءت اليه واخذته فرائه مد رجائي
توب صوف ابين من اللبن يفوح منه للمسك
وحيرة وكان واقدا على قفاه فهايت
ان توقظه فوضعت يدها على صدره **فتقسم**
صاحكا

صلى الله عليه وسلم

وكان صلى الله عليه وسلم من الله
صاحكا وفتح عيناه فخرج منها نور حتى
دخل خلال السما فقبلته واعطته ثديها
الايمن فقبله فحولته الى الايسر فابى كارت
الله تعالى لعلمه ان له شريكا هو ابنها فترك
له ثديها الايسر وكانت تاقصها وانا نهاني هي
اشد الجوع والهزال وعدم اللبن فخرجت
ان وضعت في حجرها اقبل عليه ثديها فروي
دروبي اخوه ودرت ثاقمهم فاشبعهم
تلك الليلة لبنا فلما اصبرت ودعت
امه وركبت انا نها وهو بين يديها فارت
الاتان سجدت نحو الكعبة ثلاث مرات ورفعت
راسها الى السماء فلما خرجت مع قومها سبقت
انا بها الكل بعد ان كانت لا تنهض بها فانكرت
انها هي فلما علموا قلن ان لها شانا عظيما
وكانت **تقسم** بعيني الله بعد موتى لو علمت من
على ظهره عليه خيال النبي والمرسلين والا
والاخرى فلما وصلوا منا زعم كانت اخذت
بها في لسان

الله العدل

صلى الله عليه وسلم

قد روي

ارض الله فكما نت غنم حليمة ملائكة وغنمهم
ما بها قطرة مع انها كلها بحليمة واحدة
فلما تم له صلى الله عليه وسلم سنتان عاد
به الى امه ثم لم يزل بها حتى رجعت به
فمكث عندها شهري فبينما هو واخوه
يرعيان خلق البيوت واذا باخيه يشدد عدوا
لابويه اذ ركا اخي القرشي فاذا ركاه منتقعا
لونه فاعتنقه وسالاه فاخبرها انه انا ه
رجلان عليها ثياب بيض ثم اضمعا فشقا
بعنه فخره فخره اذ هو فوراً الى امه فقالت
ما رد كما له وقد كنتما حريصين عليه ثم
لم تزل بها حتى اخبرها فقالت افتخو قوما
عليه الشيطان والوالد ما للشيطان عليه سبيل
وانه كانت لابن هكلم هذا مسان
وشوقه والبرق صلى الله عليه وسلم ايضا وهو
ابن عشر سنين ثم عند مبعثه ايضا ثم عند
الاسرا به ليكون لكل طور من اطوار طفولته

ثم

ثم بلغه ثم بعثه ثم الاسرى كمال كخصه
ويبقى به ليتيمياً به الى ما بعده من الكمال
التي لم تزل مترقياً فيها الى حالها نهاية له
فلا ينفي ذلك كونه خلق من اول الامر على
اكمل الاحوال الظاهرة والباطنة وكان اذا
خرج الى الغنم تظلل عليه الغمامة اذا وقف
وقفت واذا سار سارت وكان وهو في
المهدينا غي القرابي يحادثه ويشير اليه
باصبعه فحيث اشار اليه بال ولما اخبر
بذلك عليه الصلاة والسلام قال كنت احده
ويحدثني ويحدثني عن الكافاسم وجبت
حيث يسجد تحت العرش وتكلم صلى الله عليه
وسلم في اوائل ما ولد وكان مهددة يتحرك
يتحرك الملايكة قالت حليمة واول ما فطرته
قال الله البركبر او الحمد لله كثيرا وسبحان
الله بكرة واصيلا ولما بلغ صلى الله عليه وسلم
اربع سنين وقيل اكثر ماتت امه عندها

وهو عند حليمة؟

عند الله

من المدينة ذهبت اليها بدلتز وراحوال جده
 عبد المطلب بن عبد بن النجار ودفنت بالانثون
 قرية عند الفرع فرجعت به ام ائمن برقة
 دايتة وحاضنة ومرصعة يقال انه ورثها
 من ابيها او من ابيه او ان خديجة ذهبت لها
 وقيل دفنت بالحجون ويشهد له روايات
 كثيرة ولما بلغ صلى الله عليه وسلم ثمان سنين
 وقيل اقل وقيل اكثر ماتت جده عبد المطلب
 عن مائة سنة وعشرون ربيع ودفن
 بالحجون فكفله عنه شقيق ابيه ابو طالب
 بن فية من عبد المطلب له بذلك ولما بلغ
 اثني عشرة سنة خرج مع عمه الى طالب
 الى الشام حتى بلغ بعث فحرفه بحيرة الزاهر
 واخبرهم بصفات نبوته ورسالته وتمام
 النبوة الذي بين كتفيه وامن به ثم اقسم
 على بعه يزوج به خولا عليه من اليهود
 اذا قبل منهم سبعة يريدون قتله فمعههم
 بحيرة

بحيرة الزاهر واخبروه ان اليهود تنفرت
 في كل طريق لعليهم انه خارج في هذا الشهر
 ومن جملة ما رآه بحيرة تظليل عامة بيضاء
 له وانتهى ل تحت شجرة فاستترحت
 اعصابها عليه تظله ثم لما بلغ صلى الله
 عليه وسلم عشرين سنة عاد الى الشام في
 تجارة ومعه ابو بكر رضي الله عنه فسال
 بحيرة فاعلم انه نبي ثم لما بلغ صلى
 الله عليه وسلم خمسا وعشرين رجع الى الشام
 ايضا في تجارة لخديجة ومعه غلامها مسرة
 فكان يرى ملكين يظلا لانه من الشمس رأت
 ذلك خديجة لما رجعا وبعد رجوعه
 بثلاثة اشهر تزوجها وعمرها اربعون
 سنة بعرض منها لنفسها عليه صلى الله عليه
 وسلم وخمسا وثلاثين سنة بنت قريش الكعبة واولاده صلى الله
 عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم هو الواضع للاسم
 في حله ثم لما بلغ صلى الله عليه وسلم اربعين سنة
 بلغ صلى الله عليه وسلم

ذلك لسبقه
 في الدنيا والاخرة
 وسلم كلهم منها
 الا ابراهيم فانه من
 القبطية ذني الله عز وجل
 بلغ صلى الله عليه وسلم

١٥٠
اوسله الله رحمة للعالمين ورسولا
الى كافة الناس اجتمعين صلا
الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه
وتايعيهم افضل صلاة وسلام
وافضل بركة عدد معلومان
الله ومدا دكمات الله
ابد الابد ين ودهر
الداهر ين والحمد
لله رب
العالمين
امين
متم

١١١٦
تم هذا المولد المكرم لابن محمد العتيبي في غرة ربيع
عمر هذا المولد المكرم في ليلة الاثنين في شهر